



في هذا العدد

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز ...

توالت إصدارات المركز، وتنوعت مجالاتها، وتم توزيعها على نطاق محلي، وإقليمي، وعالمي، وكثيراً ما تلقى المركز من جهات مختلفة في الداخل والخارج ما دفعه قدمًا إلى المضي في مسيرته، وعزّز جهوده في مجالات توثيق تاريخ الكويت ونشأتها، والكشف عن مقومات كيانها التراثي والحضاري، وعلاج قضاياها المختلفة في البر والبحر على حد سواء.

وبالأمس القريب استجاب الكثير من المواطنين الكويتيين لدعوة المركز في العدد السابق «من رسالة الكويت» بشأن التعاون معه في مهمته الأولى وهي توثيق تاريخ الكويت، ومن ذلك ما ورد إليه من إضافات موثقة على ما نشره عن شهداء الكويت في معارك الصريف وحمض والجهراء والرقعي، فضلاً عن قيام بعض المواطنين والأسر الكويتية بإهدائه ما لديهم من وثائق ومعلومات في مجالات أخرى.

والمركز لا يسعه إلا أن يتقدم بالشكر لكل من أعانه وتعاون معه في إنجاز مهمته العلمية والثقافية بما يخدم المصلحة العليا ويعزّز الانتماء لهذا الوطن الغالي.

كما يطيب له أن يهدي التهنئة الخالصة إلى أبناء الكويت من الباحثين والعلماء الذين فازوا بجوائز عام ٢٠٠٣م من خلال الكتب التي أصدرها المركز وقام بنشرها وهي: «الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت»، و«سامي محمد وسيمياء التجريد»، و«تاريخ التعليم في دولة الكويت - دراسة توثيقية»، و«أبناؤنا رسوم وكلمات».

وفي ذلك أيضًا ما يراه المركز دليلاً على توفيق الله تعالى في نشر رسالته، والتفاعل معها وعيًا بها وإدراكًا لأهميتها.

والله المستعان،،،،

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

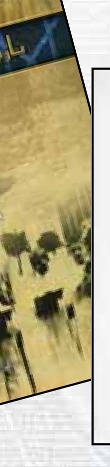
مركز البحوث والدراسات الكويتية
ص .ب :٦٥١٣١ المنصورية – رمز بريدي : ٣٥٦٥٢ الكويت – ت : ٣/ ٢/ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٨١ – فاكس : ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨
e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.org

إصدارات المركز الفائزة بجوائز الكويت عام ٢٠٠٣م

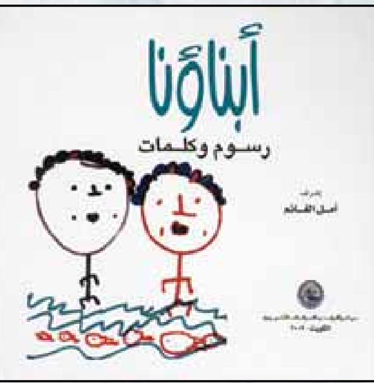

كتب فائزة بجائزة الدولة التشجيعية للعام ٢٠٠٣م







كتب فائزة بجائزة معرض الكتاب الثامن والعشرين
التي تقدمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
للعام ٢٠٠٣م



الشيخ عبدالله بن صباح

خامس أمراء الكويت

١٨٦٦ - ١٨٩٢م

هو الشيخ عبدالله بن صباح خامس أمراء الكويت المعروفين من آل صباح ، ومن سلسلة حكامها الذين تولوا زمام قيادتها منذ النشأة ، وحتى يومنا هذا ، من خلال علاقة بين الحكام والمحكومين اتسمت بطبيعة خاصة ، لاحظ المؤرخون المحليون والأجانب تميّزها واختلافها عن الكيانات المحيطة بها . فحينما زار المقيم البريطاني في الخليج (لويس پلي)[(١)] الكويت عام ١٨٦٥م في عهد حاكمها الشيخ صباح بن جابر والد الشيخ عبدالله بن صباح الذي نحن بصدده ، والذي تولى الحكم بعد والده الشيخ جابر بعد ذلك بعام واحد ، قال پلي :

«وجدت الكويت تُدار أمورُها بروح الحاكم الأب تجاه أبنائه ، يتولى هو الحكم والسلطة التنفيذية ، وإلى جواره القاضي يباشر مهمته في التشريع والقضاء ، وكان لا يأنف من النزول على حكم القاضي إذا خالفه فيما ذهب إليه» .

وينقل (لويس پلي) أيضًا ما حدثه به حاكم الكويت الشيخ صباح الثاني (١٨٥٩-١٨٦٦م) نقلاً عن والده الشيخ جابر ابن صباح قوله :

«حينما بلغ والدي مئة وعشرين عامًا من عمره دعاني وقال : سوف أموت قريبًا ، وأنا لم أجمع ثروة ، ولهذا لن أترك لك مالاً ، ولكني كوّنت العديد من الأصدقاء المخلصين فاحرص عليهم ، واعلم أنه في الوقت الذي سقطت خلاله دول أخرى من دول الخليج بسبب فقدان العدالة أو سوء الحكم ؛ فإن حكمي استمر ودولتي تزايدت ، فاستمسك بسياستي ، واعلم أنك وإن كنت محاطًا بصحراء ، وتواجه ضغوطًا من مجموعة من القبائل كانوا فيما سبق أعداء لك ، ومازالوا يتجولون في المنطقة فإنك تواصل الازدهار» .

"........... When my father was nearly 120 years old, remarked the Sheikh to me, he called me and said " I shall soon die. I have made no fortune, and can leave you no money; but I have made many and true friends, grapple them. While other states round the Gulf have fallen off from injustice or ill-government, mine has gone on increasing. Hold to my policy, and though you are surrounded by a desert, and pressed on by a once hostile and still wandering set of tribes, you will flourish.;;

Lewis Pelly. *Remarks on the Tribes, Trade and Resources around the Shoreline of the Persian Gulf*, Transactions of the Bombay Geographical Society, Vol 17, 1863, pp 32-112.

ويعلق لويس پلي على حديث حاكم الكويت :

«وهكذا تمكنت مجموعة من القبائل البحرية من إقامة وطن آمن ومستقر بفضل سلسلة متعاقبة من حكام متّزنين نهجوا سياسة حكيمة ، بدأت وتواصلت منهجيتها فجعلتهم يصبحون سادة لميناء مزدهر . أصبح ملجأ يأوي إليه المضطهدون ، ودار سلام وأمن وحرية متاحة للجميع .

وأعترف أني تلفتُّ حوالي بشيء من الحيرة محاولاً أن أجد مثيلاً لهذا الكيان السياسي والتجاري ، ونتاج مثل هذه الأيدي في إقليم كهذا» .

هذا هو المناخ السياسي والاجتماعي الذي نشأ فيه الشيخ عبدالله بن صباح ، وتأثر به فكرًا واتجاهًا ، حين تولى حكم الكويت بعد زيارة (پلي) لها بعام واحد (١٨٦٦م) .

ويُعزِّز ما ذكر عن الالتزام بهذه الممارسة الديمقراطية في عهد الشيخ عبدالله بن صباح ومن سار على نهجه بعد ذلك ما روي كذلك عن مدحت باشا والي بغداد الذي دوّن ملحوظاته عن أهل الكويت حين زارها عام (١٨٧٢م) في عهد الشيخ عبدالله بن صباح ، فذكر ما يفيد استقلالهم ، وأنهم تعوّدوا حياة الشورى ، وتبادل الرأي والمشاركة الشعبية للحاكم فيما يحقق مصلحتهم :

«وهم يديرون أمورهم بحسب الشرع ، ومنهم حاكمهم وقاضيهم ، فهم شبه جمهورية» .

كما يؤكد طبيعة هذه العلاقة بين الحاكم والمحكوم ما ورد في تقريرات الرحالين الذين زاروا الكويت ، والخرائط التي ظهرت في تلك الفترة ، حيث استخدموا اسم «جمهورية الكويت» للدلالة على طبيعة هذه العلاقة ، ونجد هذه التسمية نفسها في خريطة العالم الإنجليزي : «الكسندر جونستون» الذي يعّد من أبرز الجغرافيين الإنجليز في النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وذلك في الأطلس الكبير الذي صدر في أدنبره عام (١٨٧٤م) ، وقبله الجغرافي الألماني الشهير «كارل ريتر» في كتابه علم الأرض (Erd Kundr) الصادر عام ١٨١٨م .

ثم تواصل هذا النهج من المحبة والمشورة ، وتبادل الرأي والاحترام ، يتلقاه اللاحق عن السابق ، حتى صار ذلك نهج حياة وأسلوب علاقة بين الحاكم وشعبه .

والشيخ عبدالله بن صباح هو إحدى الحلقات المتتابعة في سلسلة حكام الكويت كما أوضحنا ، وتجمع المصادر التاريخية على أن الرجل كان هادئ الطبع محبوبًا من أهل الكويت لقناعته وتواضعه في معيشته . كما كان شهمًا كريمًا يسارع إلى نجدة من يلجأ إليه ، ويستنجد به ، حتى أنه أرسل عشرين سفينة ملأى بالرجال والعتاد لنجدة شيخ المحمّرة (جابر بن مرداو) حين استنجد به إثر نزاع له مع قبيلة النصار الواقعة تحت إمرته ، كما أرسل رجاله مرة أخرى لإرغام تلك القبيلة على تنفيذ وعدهم حين نكثوا عنه ، وكان قد ضمنهم في ذلك لدى شيخ بني كعب وأمير المحمّرة .

وكانت للشيخ عبدالله جهوده الطيبة في التوفيق والصلح بين المتخاصمين، ومن ذلك محاولته التوفيق بين الشيخ محمد آل خليفة وأخيه على حينما ثارت الفتنة بينهما عام ١٢٨٠هـ، وقد انتدب أخاه محمد الصباح لتلك المهمة.

وكان له دوره الكبير في صد الغزوات التي استهدفت الكويت، ومن ذلك غزو محمد آل رشيد لها عام ١٢٩٥هـ حيث هجم على عربانها في منطقة الصبيحية، فسار إليه الشيخ عبدالله بقواته ولكن ابن الرشيد فر قبل وصول جيش عبدالله إليه.

لكن أهم حدث تمّ في عهده هو مشاركته في حملة «نافذ باشا» لاسترجاع القطيف والأحساء، ويتضح من المصادر التاريخية أن الأسطول الكويتي كان له دور أساسي في إخضاع القطيف للدولة العثمانية، حيث انفرد ذلك الأسطول بقصف ميناء القطيف المحصّن، واستطاع بعد ثلاث ساعات فقط إجبار المدينة على التسليم.

ويثور هنا سؤال حول السبب الذي جعل السفن البحرية العثمانية لا تشترك في ذلك الهجوم. والجواب على ذلك هو أن الباب العالي العثماني كان قد التزم مع بريطانيا بعدم استخدام أسطوله في إحداث ما يعكر صفو السلم البحري في الخليج، أما الكويت فكانت في حلٍّ من استخدام قواتها البحرية، ولم تكن ملتزمة ببنود هذا الاتفاق.

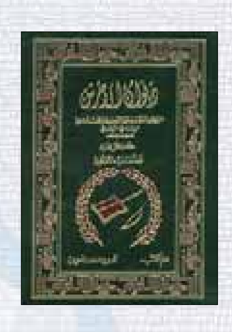
وهذا يدل على أنها كانت طرفًا ثالثًا غير خاضع لأي من الطرفين المتحاربين، وهذا الأمر في الوقت نفسه يبرّر تقاضي الكويت للتكاليف الباهظة من الدولة العثمانية لقاء اشتراكها في هذه الحملة[٢].

* * *

هذا هو طرف من سيرة الشيخ عبدالله الصباح، الرجل الذي لم تسلط عليه أضواء الكويت على الرغم من شجاعته ومواقفه التي أشرنا إليها. وقد كانت شمائله وفضائله وصفاته الإنسانية والنفسية موضع تقدير أدباء عصره وشعراء زمانه، ومنهم الشاعر الكويتي المعروف عبدالله الفرج، والشاعر العراقي عبدالغفار الأخرس الذي امتدحه بقصيدتين يذكر في إحداهما ما توافر له ولقومه في الكويت من شمائل، وما جبلوا عليه من فضائل متعددة، وقد جاء ذلك في ديوان الأخرس الذي حققه وعلق عليه الخطاط وليد الأعظمي، ونشرته مكتبة النهضة العربية ضمن سلسلة عالم الكتب.

(١) ولد لويس بلي Lewis Pelly في إنجلترا عام ١٨٢٥م، وتوفي عام ١٨٩٢م، التحق عام ١٨٤١م بخدمة الجيش البريطاني في بومباي، وتوالت ترقياته حتى وصل إلى رتبة ليفتنانت جنرال عام ١٨٦٣م، وقد عيّن مقيمًا سياسيًا في الخليج عام ١٨٦٢م، وقد زار بلي الكويت مرتين عام ١٨٦٣م وعام ١٨٦٥م، وقدّم تقارير عن زيارته، كانت تقرأ على رجال الإدارة في حكومة بومباي لتقدم لهم معلومات مباشرة مفصلة عن الكويت، وقد أتيح له الاجتماع مرات مع حاكم الكويت الشيخ صباح الثاني، وسجل بلي وصفًا دقيقًا لشخصية الحاكم ونهج حكمه وسياسته.

(٢) يراجع أحمد مصطفى حاكمه: تاريخ الكويت الحديث (١٧٥٠-١٩٦٥م)، الكويت ١٩٨٤م، ص ٢٥٥-٢٥٧، وعبدالعزيز الرشيد: تاريخ الكويت، الكويت الطبعة الثالثة ١٩٩٩م، ص ٢٣٢-٢٣٤.



الشاعر عبدالغفار الأخرس والشيخ عبدالله الصباح(1)

الشاعر عبدالغفار بن عبدالواحد بن وهب ، شاعر من فحول المتأخرين ولد في الموصل عام (١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م) ، ونشأ في بغداد وتوفي في البصرة عام (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٤م) . كانت له شهرة كبيرة ، وتناقل الناس شعره ، ولقب بالأخرس لحبسة كانت في لسانه . وكانت له صلات واسعة بكبار رؤساء القبائل العربية في العراق مثل آل السعدون وآل الزهير وكبار أعيان البصرة ، والشيخ جابر آل مرداو أمير عربستان . ومن هناك امتدت صلاته إلى الكويت فمدح أميرها الشيخ عبدالله الصباح ، ومدح بعض أعيان الكويت كابن الخيزيم ويوسف البدر ويوسف الصبيح . ويقول في قصيدة أرسلها إلى الأول منهم :

إن الكويت حماها الله قد بلغت ... باليوسفين مكان السبعة الشهب

أما مديحه للشيخ عبدالله الصباح ، فقد ورد في قصيدتين نقتطف من إحداهما الأبيات التالية التي أعجبت المغني الشهير الأستاذ محمد القبانجي فغناها بمقام (جاركاه) :

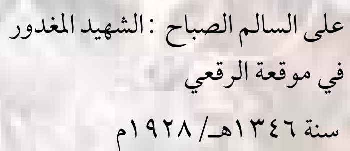
إذا نَبَت الديّارُ بِحرٍّ قوم ... فليس على المُفارق من جناح
ومنذُ وجَدتُ من همي رسيسا(2) ... إلى روحي وأعوزني ارتياحي
وما صَعَّرْتُ للأيام خدّي ... ولم أخفضْ لنائبة جناحي
وضاق بي الخناق فلمتُ نفسي ... وإن لم يلحُني باللّوم لاحي
وقد أصبحتُ في زمن ممار ... يريني الجدَّ من خلل المزاح
رَفَضْتُ إقامتي ورَكبتُ أمرًا ... حَريًا أن يكون به صَلاحي
تسيرُ بنا بلُجّ البحر فُلك ... كمثل الطّير خافقة الجناح

(١) تولى الشيخ عبدالله الحكم بعد أبيه صباح عام ١٨٦٦م واستمر حكمه إلى وفاته عام ١٨٩٢م وهو خامس أمراء الكويت المعروفين من آل الصباح ، وفي هذا العدد بحث عن هذا الشيخ وأعماله الجليلة ، غفر الله له وأسبغ عليه رحمته .
وقد نشر ديوان الأخرس بتحقيق الخطاط وليد الأعظمي في بيروت ١٩٨٦م . وقد نال هيثم شاكر الشيخلي من جامعة الأزهر بالقاهرة رسالة ماجستير عن حياة عبدالغفار الأخرس وشعره وذلك في عام ١٩٧٨م .
(٢) الرسيس : أول الشيء وبدايته .

وما زلنا بها حتى حللنا ... صباحا في كويت آل الصباح
لدى قوم أعزّ الناس جاراً ... وأندى بالنوال بطون راح[1]
أباة لا يطوف الضّيم فيهم ... ولا جار لهم بالمستباح
غيوث مكارم وليوث حرب ... وأكفاءُ الشجاعة والكفاح
نزلت بهم على سعة ورحب ... وأنس وابتهاج وانشراح
فقومٌ سادَ عبدالله فيهم ... فبالبأس الشديد وبالسماح
إذا نزلوا لعمرُ أبيك أرضًا ... حمَوهَا بالأسنَّة والرّماح
فكم بدأوا بمكرمة وثنَّوا ... وكم نحروا العدى نحر الأضاحي
سقوا أعداءهم حمرَ المنايا ... بسمر الخطّ والبيض الصفاح[2]
وما زالت مكارمهم تنادي ... لدى الأمال حيَّ على الفلاح
بأيديهم شكيمة ذي اقتدار ... تَرُدّ الجامحين عن الجماح
همُ رضعوا أفاويق المعالي ... كما رَضَعَ الفَصيل من اللقاح[3]
إذا ما زرتُهم يَومًا وفى لي ... ضميني للزيارة بالنجاح
بهم أطلَقتُ ألسنَة القوافي ... بما تمليه من كَلم فصاح
لقد مُزجَتْ مَحبتهم بروحي ... مزاج الراح بالماء القراح
كأن مديحهُم عندي عقارٌ ... به كان اغتباقي واصطباحي
ثَملْتُ بهم وما خامَرْت خمراً ... ولا راحي بسطتُ لكأس راح
ألذّ من المدامة للندامى ... وها أنا في هواهم غير صاح
ولو أنّي اقترحت على زماني ... وأعطاني الزمان على اقتراحي
لما فارقتهم يومًا ومالي ... ،إذا وُفّقتُ، عنهم من براح
ويأبى ذاك لي قَدَرٌ متاح ... ونحن بقبضة القدر المتاح

(١) اقتباس من قول جرير يمدح عبدالملك بن مروان :
ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح
(٢) سمر الخط : يعني الرماح الخطية ، المنسوبة إلى الخط ، وهي منطقة واسعة في الخليج العربي ، من مدنها القطيف والعقير ، وتنسب إليها الرماح ، حيث تجلب إليها من الهند ، فتصعل فيها وتباع إلى العرب .
(٣) الفصيل : ولد الناقة ، واللقاح : ذات اللبن من النياق .





على السالم الصباح : الشهيد المغدور في موقعة الرقعي

سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م



مرشد الشمري : الفدائي الذي انطلق من حصن القصر الأحمر ، باتجاه مدينة الكويت ، في موقعة الجهراء سنة ١٩٢٠م

استدراك القراء على مقال
شهداء الكويت
في معارك الصريف وحمض والجهرة والرقعي

نشرنا في العدد الماضي من «رسالة الكويت» مقالاً بعنوان : «شهداء الكويت في معارك الصريف وحمض والجهراء والرقعي» . كما وردت في المصادر المحلية المطبوعة . وقد نال هذا البحث اهتمام القراء واستفساراتهم وإضافاتهم التي كنا نتوقعها فقد أشرنا في ذلك المقال إلى أن الأسماء التي ذكرناها لا تعد قائمة كاملة لاختلاف عدد الأرقام المطلقة الواردة في المصادر عن عدد الأسماء المذكورة فعلاً ، وأن المقصود من المقال أن يكون خطوة على الطريق نحو تجميع أسماء أخرى لم ترد في المصادر المذكورة ولم يتم توثيقها وفيما يلي جانب من الملاحظات التي وردتنا بهذا الخصوص :

أولاً- رسالة من الأستاذ طلال سعد الرميضي المحامي جاء فيها : «أود في البداية أن أشكركم على جهودكم المبذولة نحو حفظ تاريخ وتراث وطننا العزيز وتوثيق جوانبه المضيئة عبر إصداراتكم القيمة .

أما بعد . .

نشرت في رسالة الكويت العدد ٨ دراسة شيقة حول شهداء الكويت في معارك الصريف وحمض والجهراء والرقعي كما وردت في المصادر المحلية المطبوعة . ولا شك أن هذا الموضوع من الموضوعات التي يفترض أن يوليها المؤرخون والباحثون اهتماماً كبيراً في دراستهم وأن يتم تتبع كافة المصادر المتاحة نحو توثيق أكبر قدر من وقائعها وأحداثها .

وحيث إن هذا الموضوع القيم قد جذب اهتمامي منذ عدة سنوات لذا فقد تقصيت البحث حوله من عدة مراجع مختلفة ومن الرواة حتى تجمعت لدي حصيلة طيبة حول شهداء معارك الكويت القديمة ، ولي بعض الإضافات والتعليقات حول هذا الموضوع التاريخي الهام أود تقديمها فيما يلي :

- أسماء شهداء معركة الصريف الذين لم يتم ذكرهم في الدراسة وهم :

١- النوخذة حمود محمد الزريج .

٢- النوخذة حمود مساعد الغربه .

٣- النوخذة سالم بن لوفان الفريشي .

(انظر كتابي : أعلام الغوص عند العوازم)

٤- الشيخ عيد بن حبيب بن جامع (من أمراء قبيلة العوازم) .

٥- سعود رشدان الرشدان .

٦- حمد سالم الزريج .

٧- مبارك عبيد الغربه .

٨- صالح الشحومي .

٩- عيد عزران الدعيات .

١٠- عبدالله على الحجيلان .

١١- مطلق فهاد الجويسري .

١٢-بادي البادي .

١٣- حسن الحرفة العازمي .

١٤- عيد بن دهيم العازمي .

١٥- مطلق المتساوي .

١٦- سعود بن حويتان العازمي .

١٧- سالم بن سمران المسحمي .

١٨- مداد الحضيري .

١٩- مبارك محمد الغصاب .

٢٠- صالح مطر العيدان .

٢١- جاسم ماجد بورسلي .

٢٢- راشد محمد بورسلي .

٢٣- عبدالرحمن الصانع .

٢٤- فالح الفراج الظفيري .

● ورد بالخطأ اسم حريميس بن حمدان بن صبح والصواب حريميس بن حربي بن صبح .

(انظر كتاب قبيلة الرشايدة لرباح بن مذكر)

● من أصحاب القصص المشهورة التي جرت في معركة الصريف قصة الشيخ ماضي بن مفرح بن ماضي العازمي (انظر كتاب تحفة اليقين لبراك السبيت صفحة ٨٨ ، كتاب شيوخ وشعراء لسعود الهاجري صفحة ٢٩٩) ، وقصة مطلق طليحان الرشيدي (انظر كتاب من شعر النبط من إصدارات ديوانية شعراء النبط صفحة ٦١) .

● أشار لوريمر في دليل الخليج القسم التاريخي صفحة ٢٣٦ إلى أن شهداء العوازم في معركة الصريف حوالي خمسين شهيداً . بينما الرواه يؤكدون بأن عدد الشهداء قد تجاوز السبعين شهيداً (رواية الأمير فلاح بن عيد بن جامع وعدد من كبار السن من قبيلة العوازم) .

● من شهداء معركة حمض نذكر الشهيد مبارك الهبيده

(انظر جريدة الوطن عدد ١٥/ ١٠/ ٢٠٠٢م)

● أسماء شهداء معركة الجهراء الذين لم يتم ذكرهم في الدراسة المشار إليها وهم كالآتي :

١- الشيخ مناور بن هضيبان العازمي

(أمير فخذ الجوارية من العوازم) وهو أول أسير وشهيد بحرب الجهراء

٢- عبدالله بن عنيزان البليحية .

٣- مرزوق بن عنيزان البليحية .

٤-مطلق بن فهد الجافور .

٥- نقا بن زامل البليحية .

٦- كحل بن ظاهر البليحية .

٧- هيلم عيد البليحية .

٨- عبدالله بن عجله العازمي .

٩- ساير المسحمي .

١٠- غريب بن معين الصابري .

١١- مرزوق بن معين الصابري .

١٢- عبيد بن صايل القعمري .

١٣- حسين الشقفي العازمي (مطوعُ ورجل دين) .

١٤- فهد بن عفيان المسحمي .

١٥- راشد بن سعدون الهدية .

١٦- مبارك بن حليلة الصابري .

١٧- سعيد بن مديعج العازمي .

١٨- سعيد بن معين العازمي .

١٩- شنيف الملعبي .

٢٠- جديع بن مهيميل العازمي .

٢١- راشد الجهراني الصابري .

٢٢- نعير بن معين الصابري .

٢٣- مطيليج الجهراني الصابري .

٢٤- عبود الجهراني الصابري .

٢٥- مبارك دويان الدريبي العنزي .

(الموسوعة الكويتية ص٦٢٧)

٢٦- حمود بن عجان .

(الموسوعة الكويتية ص١٠٥٥)

٢٧- عبدالله السهيلي .

(الموسوعة الكويتية ص٨٢٧)

٢٨- مفرح الصلال .

٢٩- عبدالله بن فايز الرفدي .

٣٠- فهد صقر عدوان العنزي .

٣١- مرزوق صقر عدوان العنزي .

٣٢- ثواب الجريدي المطوطح .

٣٣- عطاالله طحيشل العنزي .

٣٤- مجبل محمد الخالد العنزي .

٣٥- خلف محمد الخالد العنزي .

٣٦- مطلق محمد الخالد العنزي .

٣٧- نمى أحمد النمى .

٣٨- محمد السمار

٣٩- سعود جريدي المطوطح .

٤٠- سعد جريدي المطوطح .

٤١- ناهس الذايدي العنزي .

٤٢-متعب الشلاحي الرشيدي .

٤٣- عبدي الصليلي .

٤٤- فهاد الصليلي .

٤٥- عبدالله البيحي الصليلي .

- ورد اسم خرشان ضمن أسماء شهداء الجهراء وهو الشهيد خرشان منصور بن عويمر الملعبي العازمي .

- ورد اسم زعال بن غريب وهو الشهيد زعال بن غريب بن ناصر القراشي العازمي .

● أود الإشارة إلى أن شهداء حرب الجهراء وجدوا الاهتمام والتقدير من حاكم الكويت الشيخ سالم المبارك رحمه الله فيقول الأستاذ عبدالله الحاتم صفحة ٢٤٧ ما يلي (أمر الشيخ سالم بالتعويض على الذين أصيبوا بهذه المعركة من البدو وفرق عليهم الدراهم فكان نصيب الواحد منهم ما بين الخمسين ربية والمائة ربية ، أما مبارك بن دريع (شيخ الصوابر من العوازم) فقد منحه الشيخ سالم نظراً لفداحة خسائره

ثلاثة آلاف ربية وقطيعًا من الإبل والأغنام ليفرقها على المتضررين من جماعته) .

وختامًا أود أن أشير إلى أن الشواهد الشعرية في معارك الكويت القديمة كثيرة ومفيدة للباحث والتاريخ وتستحق الجمع والتوثيق .

آمل أن يولي مركز البحوث والدراسات الكويتية اهتمامًا لهذا الجانب المضيء وأن يتحفنا كعادته بإصدار خاص لشهداء معارك الكويت القديمة ابتداء من معركة الرقة وانتهاء بمعركة الرقعي ليكون نبراسًا لأبناء الكويت لما قدمه الأجداد ، والله الموفق .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

المحامي/ طلال سعد الرميضي

٩/ ١١/ ٢٠٠٤م»

ثانيًا- ورد في قائمة شهداء الجهراء اسم (الحوطي) ، وقد نبهنا أحد أقربائه إلى أن اسمه هو سليمان إبراهيم سليمان الحوطي ، وكان أحد الفرسان الذين كان لهم شأن في المعركة ، وقد رثته أخته بقصيدة منها :

جعْل الدويش بغزوته يذبحونه

ويعل اخته مثل قلبي أتمناه

ثالثًا- زار المركز السيد بدر ناصر فهد البسام ، وأهدى المكتبة كتابًا بعنوان : «قبيلة سبيع الغلبا» لخالد بن عبدالله القريشي السبيعي (الطبعة الثانية ٢٠٠٢م) وفي الصفحة ٢٨ منه يتكلم المؤلف عن أسرة سبيع المتحضرة ومنهم أسرة البسام من العرينات من بني عمر من سبيع ، ومنهم عبدالله بن ناصر البسام الذي شارك في معركة الصريف عام ١٩٠١م واستشهد فيها ، ومنهم عبدالله بن محمد البسام الذي اشترك في معركة هدية ، ومنهم تركي بن محمد البسام الذي اشترك في معركة الجهراء عام ١٩٢٠م وقد أصيب فيها وتوفي متأثرًا بجراحه بعد المعركة بأيام» .

والمركز يشكر جميع أولئك الذين تواصلوا معه وزودوه بمعلومات جديدة من شأنها أن تثري البحوث والدراسات في هذه الجوانب التاريخية .

ويؤكد المركز أن الأسماء التي نشرت في العدد الماضي من (رسالة الكويت) وفي هذا العدد لا يمكن اعتبارها توثيقًا نهائيًا لشهداء معارك الكويت التاريخية . بل ينبغي أن تخضع لدراسة أكثر تفصيلاً من قبل الجهات المختصة يتم فيها تمحيص المعلومات والتأكد من صحتها بشكل قاطع ، بأمل أن تتحقق الغاية التي يدعو إليها المركز في هذا الأمر وهي أن يكون التوثيق مسؤولية الجميع ، لتظل هذه الأحداث الموثقة -بما تقدم من صور البطولة والفداء- علامات هاديةً في تاريخنا الوطني ، ورمزًا لكفاح الآباء والأجداد وذودهم عن حياض هذا الوطن الغالي .

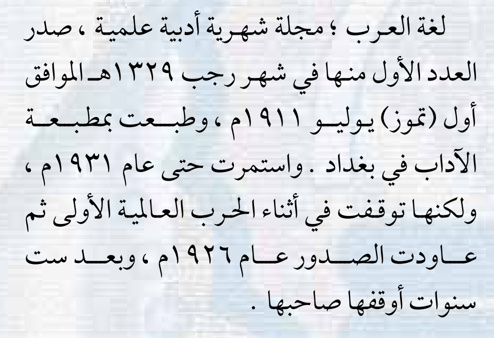


الكويت

في أوائل المجلات البغدادية

(مجلة لغة العرب)

١٩١١ - ١٩٣١م



لغة العرب ؛ مجلة شهرية أدبية علمية ، صدر العدد الأول منها في شهر رجب ١٣٢٩هـ الموافق أول (تموز) يوليو ١٩١١م ، وطبعت بمطبعة الآداب في بغداد . واستمرت حتى عام ١٩٣١م ، ولكنها توقفت في أثناء الحرب العالمية الأولى ثم عاودت الصدور عام ١٩٢٦م ، وبعد ست سنوات أوقفها صاحبها .

وكان صاحب امتيازها الأب أنستاس ماري الكرملي ، وهي تعد أول مجلة عربية حظيت بعناية صاحبها ، فجعل لكل مجلد من مجلداتها فهارس مفصلة أوفت على الغاية ، وهذه الفهارس مرآة تعكس ما انطوت عليه هذه المجلة من فوائد جمة ، حيث كان الأب أنستاس قد خصص العددين الأخيرين من كل سنة لهذه الفهارس .

وتقول المجلة في افتتاحية عددها الأول :

«قد عقدنا العزم على إصدار هذه المجلة الشهرية خدمة للوطن والأدب ، والغاية من إنشائها أن تعرّف بالعراق وأهله ومشاهيره ، ومن جاورنا من سكان الديار الشرقية ، ومن نأى عنا من العلماء والباحثين والمستشرقين من الأقطار الغربية ، وأبوابها ظاهرة من اسم المجلة ومن الغاية التي توخيناها» .

وقد رأى المركز - انطلاقًا من أهدافه التي يأتي في مقدمتها تأصيل تاريخ الكويت وقضاياها السياسية والاجتماعية والتاريخية - أن يتابع ما ورد في هذه المجلة من أخبار وأحداث ووقائع اتصلت بالكويت وبما لها من دلالات سياسية واجتماعية واقتصادية . ومن أخبار الكويت على صفحات مجلة «لغة العرب» اخترنا النصوص والموضوعات التالية :

- خبر عن فرار سعدون باشا من العراق ولجوئه إلى الكويت ثم عودته بعد العفو عنه .

(الجزء الثالث ، سبتمبر ١٩١١م ، ص١١٧)

● خطر في بال الحكومة بيع مقاطعة «الدواسر» في جوار البصرة إلى بيت آل إبراهيم من أغنياء الهند . والظاهر أنها عدلت الآن عن نيتها لما رأت من وراء الأكمة ما رأت . وموقع الدواسر جليل الخطر لأنه محاذ لجزيرة عبادان وقريب من الكويت ، ولأن المسافة بينهما قرابة ١٢ ساعة ، ولا فاصل بينهما سوى خور عبادان .

[آل إبراهيم من الأسر الكويتية المشهورة]

(الجزء الرابع ، أكتوبر ١٩١١م ، ص ١٩٧)

● كانت الحكومة قد منعت منعًا باتًا المتاجرين بالخيل العراب من إصدارها إلى الديار الأجنبية ، ولاسيما إلى ديار الهند ، فلما درى بهذا المنع أرباب الخيل أخذوا يرسلونها على الطريق بدلا من إرسالها في البواخر فهم يذهبون بها إلى البصرة فالزبير فالكويت أو المحمرة ومن هناك تنزل في مراكب البحر لتباع في الهند . وهكذا خسرت الحكومة وإدارة المراكب وإدارة المكس (الكمرك) ما تستوفيه من إصدار الخيل . فقد قيل إن في الأسبوع الأول من أيلول سار الباعة بستمائة رأس من الجياد عن طريق البر . فالأمل من الحكومة أن تسعى في إصلاح هذا الخلل المضر بها وبأهل الوطن .

(الجزء الرابع ، أكتوبر ١٩١١م ، ص ١٩٨)

● نهضة العلم في الكويت : اتصل بالرياض أن حضرة الأمير والشيخ الكبير مبارك باشا الصباح عقد النية على إنشاء مدرسة عالية علمية راقية في الكويت . وعندما أبرز هذا الفكر لكبار الكويت قدر العارفون نفقاتها بمائة ألف ربية (أي بمائتي ألف فرنك) ، فتبرع للحال الأخوان حمد وزيد الخالد بخمسة آلاف ربية ، ومثلهما إبراهيم ابن مضف ، وكذلك فعل هلال المطيري وحسين ابن علي وأخوه شملان . وقد أصبح المجموع الآن أربعين ألف ربية ، والبقية يجود بها الأمير الجليل . وعن قريب يشرع في بنائها . حقق الله الآمال ، وبارك الله بهمة هؤلاء الرجال ، الذين يحسنون تحري الأعمال ، بوضع المال ، إلى ما به خير المآل .

(الجزء السابع ، يناير ١٩١٢م ، ص ٢٧٩ ، ٢٨٠)

● بحث للسيد رزوق عيسى عن الغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي والكويت مصدره فيه : «عبدالعزيز أفندي بن أحمد الرشيد البداح الكويتي» يقصد المؤرخ الكويتي المعروف الشيخ عبدالعزيز الرشيد .

(الجزء ١٢ ، جمادي الآخر ١٣٣٠هـ/ يونيو ١٩١٢م ، ص٤٨٣ ، ٤٨٤)

● كلية الكويت : تم بناء قسم منها ، ووقف لها الشيخ مبارك الصباح خمسين حانوتًا ، ما عدا ما جاد به عليها من النعم والآلاء .

[المقصود هنا المدرسة المباركية]

(الجزء ١٢ ، يونيو ١٩١٢م ، ص ٤٩٣)

● ناد في الكويت : عقد شبان الكويت ناديًا أدبيا ، وذلك بهمة الفاضل فرحان بن خالد الخضير .

(الجزء الثالث ، يوليو ١٩١٢م ، ص ١١٩)

● خبر عن عدد سفن الغوص في منطقة الخليج العربي ، وأشارت المجلة إلى أن عدد سفن الغوص في

الكويت عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٧م كان (١٠٠٠ سفينة) ، وأصبح عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م (١٥٠٠سفينة) .

(الجزء السابع ، يناير ١٩١٣م ، ص ٣٢٠)

● ذكرت «الدستور» عزم حضرة شكسبير قنصل دولة انكلترا على الرحيل إلى ديار نجد ، فحاولت حكومة الكويت أن تصده عن عزمه فلم تفلح . وأصبح سفره إليها من الأمور المثبتة التي لا يشك فيها .

● حفر آبار ارتوازية في الكويت : وصل مهندس انكليزي [إلى الكويت] لحفر آبار ارتوازية فيها بناء على طلب أميرها الشيخ مبارك الصباح (عن الدستور) .

(الجزء العاشر ، أبريل ١٩١٣م ، ص ٤٧٦)

● ذهاب قنصل الإنجليز في الكويت إلى نجد : ذهب هذا القنصل الهمام (شكسبير) في أواسط شهر آذار ومعه أدلة من كل عشيرة بدوية .

(الجزء ١١ ، مايو ١٩١٣م ، ص ٥٣٤)

● حاول القنصل (الإنكليزي) إحصاء السفن البحرية التي يبحث أصحابها عن اللؤلؤ وصمم على وسمها بالأرقام لاستيفاء الرسوم عنها ، فطلب شيخ البحرين أن يبدأ الجري (الإجراء) المذكور بسفن الكويت أولا . وإذا تم ذلك لا يتلكأ عن القيام بما يطلب منه .

(الجزء ١٢ ، ١٩١٣م ، ص ٥٨٧)

● بحث بعنوان : نظرة في الأحساء يتكلم عن حملة نافذ باشا عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م لإخضاع القطيف والأحساء ، وجاء فيه عن الكويت :«وممن كان له الفضل العظيم في هذه الفتوحات مشايخ الكويت (وأهاليها) إذ ساعدوا المنتمين إلى الدولة أعظم المساعدة . فإن مبارك الصباح الشيخ الحالي قاد بنفسه جيشًا عرمرما من أهالي الكويت وعشائرها وزحف على الأحساء من طريق البر . وأما الشيخ عبدالله الصباح فإنه رافق القائد العثماني بحرًا ، وعلى هذا الوجه جاءهم النصر المبين» .

(الجزء الأول ، يوليو ١٩١٣م ، ص ٣٨)

● الإنكليز وسفن الغوص : علمت الدستور البصرية أن قنصل الإنكليز في الكويت طلب من أميرها أن يضع علامة على جميع بنادق رعاياه الذين في سفن الغوص لأن في نية الحكومة الإنكليزية البحث عن كل بندقية خالية من أمارة الأمير . وبناء عليه وسمت جميع البنادق الموجودة في سفن أهالي الكويت بعلامة الأمير .

● واردات الكويت وصادراتها : بلغت واردات الكويت في العام الماضي ٦,٥٠٠,٠٠٠ وصادراته ١,٥٠٠,٠٠٠ (ننقل هذه العبارة عن الدستور الجريدة البصرية التي نسيت أمرًا مهمًا وهو : هل هذه الأرقام هي أرقام غروش أو فرنكات أو ليرات . - ثم كان يحسن بها أن تذكر ما الذي كان يقابلها في العام الذي قبله ليعارض بين مبالغ العامين) .

(الجزء الأول ، يوليو ١٩١٣م ، ص ٥٤)

● أمير اسطول إنكلترة في الكويت : في ١٢تشرين الثاني زار الكويت أمير اسطول إنكلترة

في خليج فارس . بعد أن زار الأمير استأذنه بالتجوال في أنحاء الكويت فأذن له فذهب بإحدى بوارجه إلى (الصبيحية) من قرى الكويت على نحو ٤ ساعات منها ومنها ذهب الأمير ومن معه على ظهور الجياد فأمعنوا في البرية فوجدوا مواضع فيها قيروزيت حجري وكبريت . ثم رجعوا إلى مواطنهم ، ولابد أنهم يرجعون يوماً إلى تلك الأرجاء ليستثمروا ما فيها .

(الجزء السابع ، يناير ١٩١٤م ، ص ٣٩٠)

● غزوات ابن عجل للكويت : أغار يوم الثلاثاء ٥ تشرين الأول نحو الساعة الواحدة زوالية الشيخ عبدالله بن عجل أحد شيوخ عشيرة شمر من عشائر نجد من فخذ عبدة ومعه مائة وخمسون ذلولا على أعراب الكويت المخيمين في قرية الجهرة وقد كانت إبلهم عازبة في (كويبدة) الواقعة في ضواحي الكويت واستاق منها ما يقرب من ألف بعير (ونحن نشك في هذا العدد ونظن أنه مبالغ فيه) من أباعر الكويتيين وصاحب الكويت .

وقد أخبر حاكم الكويت ذوي الشأن في البصرة وأطلعهم على جلية الأمر وفي الوقت عينه أرسل رجلا من قبله إلى العاصمة مستنجداً بالحكومة العراقية لرد النهوبات ودفع عادية الغزاة . وابن عجل يقطن أراضي في داخل التخوم السورية . . . . . .

[وبقية الخبر فيه تفصيل لأحداث هجوم الدويش على الجهرة] .

(الجزء الخامس ، نوفمبر ١٩٢٦م ، ص ٣٠٢-٣٠٤)

● هجوم الإخوان على الكويت : في ٢٧ كانون الثاني هجمت قوة من الإخوان وكان عددهم ثلاثمائة هجان ومئة خيال ويقودهم ابن عشوان من شيوخ مطير فغزت إمارة الكويت وأغارت غارة شعواء على (أم رويسات)(١) وهي أرض واقعة في شمال غربي الجهرة ، وذبحت ذبح الغنم جماعة من رجال القبائل ثم ولت الأدبار ، آخذة معها طائفة غير قليلة من الأباعر والبقر . وحالما وقفت حكومة الكويت على الخبر أرسلت عليهم ثلاثين سيارة وثلة من الهجانة والفرسان لمطاردتهم .

وماعتم هؤلاء المتعقبون أن أدركوهم في جهة الرقعي على بعد ٩٠ ميلا من الكويت فوقعت معركة شديدة بين القبيلين فخسر كل منهما خسائر كبيرة لم يتضح إلى الآن عددها ؛ إلا أن ثلاثة من شيوخ آل صباح (الأسرة المالكة) جرحوا ، وهم عبدالله الجابر وعلى الخليفة وعلى السالم فمات على السالم من جرحه وغادر الغزاة الإخوان ما نهبوه وهربوا مولين لا يلوون على شيء وقد انتصر الكويتيون هذه المرة على الإخوان .

(الجزء الأول ، ديسمبر ١٩٢٨م ، ص ٧٩)

● ولي عهد الكويت : وصل إلى حاضرتنا (بغداد) سمو الأمير الشيخ عبدالله السالم ولي عهد إمارة الكويت ، وزار في ٢٣ نيسان دار التحف العراقية والمستشفى الملكي وطاق كسرى في طيسفون (سلمان باك) .

(الجزء الخامس ، مايو ١٩٣٠م ، ص ٤٠١)

(١) في الأصل (أم ربيان) والصواب ما أثبتناه .





أحمد السقاف

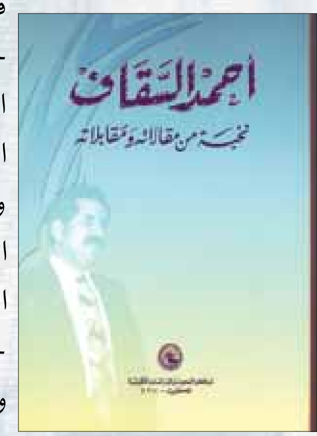
نخـــبة مـن مقـــالاته ومقـــابلاته

الأستاذ أحمد السقاف رائد من رواد النهضة العربية الحديثة أسهم بكتاباته ومواقفه الريادية في حركة الإحياء والتجديد فكان اللسان المعبر عن آلام أمته وآمالها والمدافع الصلب عن قضاياها ، وأحد المصلحين الذين أسسوا المشروعات الثقافية والتعليمية في الكويت وفي العديد من أقطار الوطن العربي .

ويعرض هذا الكتاب صفحات عديدة من إبداعاته وآرائه وتوجهاته الوطنية والقومية والإنسانية ، ففي المواقف الوطنية يعرض الكتاب لمواقفه الصلبة تجاه العدوان العراقي على وطنه الكويت ، وكيف واجه هذا الغزو بكل وعي وثبات وجرأة .إلى أن عادت للكويت حريتها ونعم الوطن بحريته واستقلاله .

كما يحفل الكتاب بالمواقف القومية والدفاع عن العروبة وتبني قضايا العرب في التصدي للغزوات الاستعمارية التي ما فتئت تعاود الكرة بعد الكرة على أوطاننا العربية والإسلامية من المد الاستعماري الذي استباح أوطاننا العربية إلى ألوان العدوان التي تمثلت في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وعام ١٩٦٧م ، كما وقف السقاف مدافعًا عن فلسطين تجاه الغزو الصهيوني الذي استباح مقدساتها وحرماتها وشرد أهلها وأمعن في تغيير بيئتها العربية الأصيلة ، وكانت قضايا فلسطين أحد ميادين الدفاع عن العروبة والإسلام التي كان لقلم السقاف فيها دوره القوي الذي سيذكره له التاريخ بكل اعتزاز . كما طوّف الكتاب –عبر مختاراته– بأرجاء العالم العربي وبميادين القول المختلفة نثرًا وشعرًا مما يشكل سجلاً مميزًا للثقافة العربية الملتزمة ويمثل أحد خطوط الدفاع القوية تجاه الغزو الثقافي الذي تعرضت له أوطاننا العربية ولا تزال .

ومن خلال الرؤى والتوجهات التي حفل بها الكتاب نستطيع أن نقول إن خير ما يقدم للأجيال الجديدة من أبناء الأمة العربية ليعرفوا قضاياهم ويقفوا على أبعاد حضارتهم هو اقتفاء أثر هؤلاء الرواد من أمثال الأستاذ أحمد السقاف في الدفاع عن هويتهم وإثراء حياتهم بموروث أمتهم الثقافي الذي يضعها في مقدمة الأمم التي قدمت للإنسانية حضارة قل نظيرها في القديم والحديث على حد سواء .



من نشاط المركز: الــــزوار

يواصل المركز استقباله لمختلف الوفود السياسية والصحفية والعلمية التي تزور البلاد إضافة إلى عدد من المجموعات التي تبعث بها المؤسسات المحلية. وفيما يلي بيان بأهم تلك الزيارات:

* وفـد صـحـفي فلسطيني مكون من السـادة: السيد/ أحـمـد داود (مدير عام المركز الإعلامي الفلسطيني)، والسـيـد/ مـحـمـد أبوخـضـيـر من صحيفة «القدس» ومراسل الرأي العام الكويتية في فلسطين، والسيد/ عبدالرؤوف الأرنؤوط المراسل السياسي الأبرز لصحيفة الأيام، والسيد/ محمد أبوجـامـوس، مـحرر وكـاتب لصحـيفـة الحـيـاة الجديدة، والسيد/ ثامر توفيق أبوبكر مدير إعلامي في المجلس التشريعي الفلسطيني. [٣/ ١٠/ ٢٠٠٤م]

* وفـد نادي أصـدقـاء الكتـاب -اليـونسكو- من الجـمـهـورية السـودانية بدعوة من اللجنة الوطنيـة الكويتية لـلتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وهم: السيـد/ عبدالناصر على بن علي، والسيـد/ فريد مصطفى مبارك، والسيد/ المجاهد مصطفى أحمد الفكي، والسيد/ محمد عبده محي الدين.

[١٠/ ١٠/ ٢٠٠٤م]

* زار المركز الأستاذ الدكتور عبدالسلام الهَّراس الأستاذ بجامعة القرويين بفاس (المملكة المغربية) حيث اطلع على أعمال المركز ونشاطاته. [١١/ ١٠/ ٢٠٠٤م]

* زار المركز الدكتور أحمد الخطيب، وقد أهداه المركز مجموعة من إصداراته. وذكر الدكتور الخطيب أنه يعمل على كتابة مذكراته التي ستتضمن توثيق العديد من الأحداث السياسية التي مرت بها دولة الكويت. [١٢/ ١٠/ ٢٠٠٤م]

* وفد إعلامي تونسي مكون من السادة التاليـة أسماؤهم: السيد/ عماد بن عبداللطيف (مساعد مدير صحيفة الأخبار بتونس هبدو)، السيد/ نور الدين الطوبي (صحفي بجريد الصريح) اليومية المستقلة، السيد/ عادل بوهلال (صحفي بجريدة أخبار الجمهورية) الأسبوعية المستقلة، السيد/ عبدالجبار الذهبي (صحفي بجريدة الشعب) الأسبوعية الصادرة عن اتحاد نقابات العمال التونسيين، السيدة/ منى اليحياوي (صحفية بجريدة الصباح) اليومية المستقلة. [١٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م]

* وزيرة التربية الابتدائية والثانوية بجمهورية بنين السـيـدة/ رفـيـعـة كريمو، ترافـقـهـا وزيرة التـعليم الفني والتدريب المهني السيـدة/ أهو غبنيو هونكبي وحضر اللقاء الذي استمر نحو ساعة ونصف القائم بالأعمال في سفارة دولة بنين لدى الكويت، سـعـادة منصـور أحـمـد سبوهان، وقد دار حديث موسع بين الضيوف واسـرة المركـز حـول تاريخ الكويت وسـبل تطوير العلاقات بين البلدين. [١٣/ ١٢/ ٢٠٠٤م]



السيدة/ أهو غبنيو هونكبي وزيرة التعليم الفني
والتدريب المهني بجمهورية بنين



السيدة/ رفيعة كريمو وزيرة التربية الابتدائية
والثانوية بجمهورية بنين

* زارت المركز السيدة/ صفية رشيدا، بدعو من وزارة الإعلام حيث تقوم بإعداد رسالة الدكتوراه عن الكويت بجامعة جواهر لال نهرو. [١٨/ ١٢/ ٢٠٠٤م]

* وفد رئاسة الأركان العامة للجيش «هيئة الاستخبارات والأمن» من منتسبي دورة الاستخبارات للضباط رقم ٤٧، وعددهم ٢٨ ضابطًا. [٢٠/ ١٢/ ٢٠٠٤م]

* السيد/ أنور عبدالخالق الكاتب الصحفي في صحيفة الخليج الإماراتية. [٢١/ ١٢/ ٢٠٠٤م]

* أما عن زيارات طلبة وطالبات مدارس الكويت فقد استقبل المركز المدارس الآتية:

- مدرسة عبدالمحسن البابطين المشتركة (منطقة الأحمدي) [٢٤/ ١١/ ٢٠٠٤م]

- مدرسة الأصمعي «مقررات» (منطقة العاصمة) [١/ ١٢/ ٢٠٠٤م]

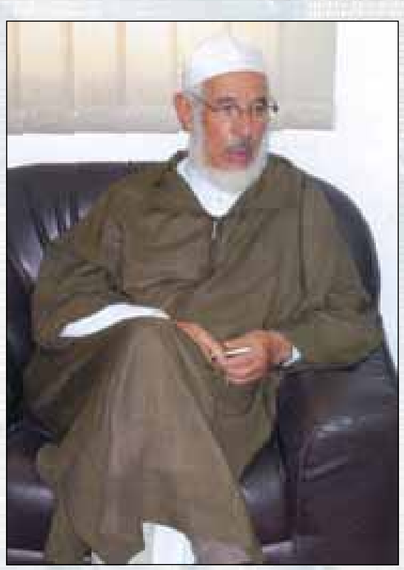
- مدرسة خوله المشتركة بنات (منطقة العاصمة) [٨/ ١٢/ ٢٠٠٤م]

- مدرسة خديجة بنت خويلد «مقررات» (منطقة العاصمة) [١٥/ ١١/ ٢٠٠٤م]

- مدرسة الصليبية/ بنات (منطقة الجهراء) [٢٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م]

- مدرسة بوبيان/ بنات (منطقة العاصمة) [٢٩/ ١٢/ ٢٠٠٤م]

ولا تزال على قائمة المركز مواعيد زيارات لمدارس أخرى حتى تاريخ ٤/ ٥/ ٢٠٠٥م.



الأستاذ الدكتور عبدالسلام الهرّاس



الدكتور أحمد الخطيب

من نشاط المركز: المعارض

أملاً في استمرار التواصل والتفاعل على المستويات الإقليمية والعالمية ورغبة في تقديم الحقائق والمعلومات الموثقة عن دولة الكويت في مختلف قضاياها السياسية والاجتماعية جاءت مشاركة مركز البحوث والدراسات الكويتية في المعارض والندوات الداخلية والخارجية التالية:

* مؤتمر ومعرض جمعية المكتبات الأمريكية الذي أقيم في مدينة أورلاندو بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٠-٣٠ يونيو ٢٠٠٤م.

* معرض الرياض الدولي العاشر للكتاب خلال الفترة من ٢١ سبتمبر حتى الأول من أكتوبر ٢٠٠٤م.

* معرض الكويت للإعلام والعلاقات الخارجية الذي أقيم في بيروت خلال الفترة من ٢٨/ ٩/ ٢٠٠٤م. إلى ٢ من أكتوبر ٢٠٠٤م (وذلك بتزويد وزارة الإعلام بالكتب اللازمة).

* معرض الكويت للكتاب التاسع والعشرون خلال الفترة من ٢٣/ ١١إلى ٣/ ١٢/ ٢٠٠٤م.

* معرض تنمية «مواهب الطالبات» الذي أقامته ثانوية خالدة بنت الأسود في الكويت يوم الإثنين الموافق ٢٢/ ١١/ ٢٠٠٤م.

* معرض بيروت العربي الدولي للكتاب خلال الفترة من ٢٧/ ١١-١٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م.

* معرض الشارقة الدولي للكتاب خلال الفترة من ٧-١٦ ديسمبر ٢٠٠٤م.

* معرض الدوحة الدولي الخامس عشر للكتاب خلال الفترة من ٧/ ١٢- ١٧/ ١٢/ ٢٠٠٤م.

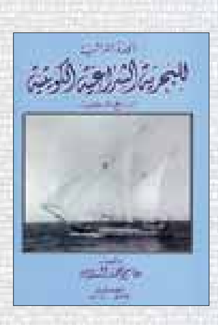
تعدّ هذه المعارض نافذة مهمة يطل منها المركز على الفعاليات الثقافية والعلمية في الوطن العربي والعالم. ويحرص خلالها المركز على اقتناء أحدث الإصدارات في مجال اهتمامه.



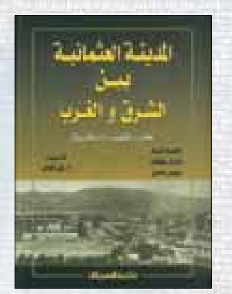
زيارة الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لجناح المركز في افتتاح معرض الرياض الدولي يوم ٢١/ ٩/ ٢٠٠٤م

من مكتـ

باللغة العربية



(١) الجذور التراثية للبحرية الشراعية الكويتية - التاريخ والذكريات: يدور الكتاب حول أهم فصول التاريخ الكويتي العام، وهو تاريخ البحرية الكويتية القديمة، حيث اشتهر البحارة الكويتيون بالمهارة الفائقة في فنون الملاحة، فنالوا المديح والإشادة من كُتاب عرب وأوربيين. يبحث المؤلف عن مصادر هذه الخبرة الثرية في علوم البحر وفنونه، فعكف على ذلك في الجزء الأول من الكتاب وهو «التاريخ المدون» وقد فرض عليه ذلك الاطلاع على مراجع ومصادر مكتوبة. وجاء الجزء الثاني وهو (الذكريات المدونة) انعكاسًا لأثر البيئة في حياته، حيث عاش في كنفها فكان محملاً بالإحساسات والمشاعر التي حملها طفل ولد في بيت لا يبعد سوى خطوات من ساحل البحر، وقد تفاعل هذا وذاك في عقل الكاتب ووجدانه مع كل ما فاضت به جهود الرواد في هذا المجال فكان هذا الإصدار الذي بين إيدينا [٤٥١ صفحة، من تأليف جاسم محمد السلامة، الربيعان، ٢٠٠٤م].



(٢) المدينة العثمانية بين الشرق والغرب: يبحث الكتاب في طبيعة المدن (حلب، أزمير، اسطنبول) لتحريرها من الشوائب التي لحقت بها نتيجة الافتراضات الاستشراقية القائلة بعدم اتساق هذه المدن مع المعايير المتعارف عليها، وخروجها عن المألوف من المدن العثمانية.

ويقرر مؤلفو الكتاب أن لهذه المدن خصائص عثمانية مشتركة، تتقاسمها، وأن هناك ظروفًا وأوضاعًا تاريخية ألمت بكل واحدة منها، فأضفت عليها خصائص فردية جعلتها تمتاز بها عن غيرها. كما يناقش الكتاب ما قدمته الأدبيات السابقة من معلومات حول هذه المدن، ويدحض الأسس التي قامت عليها هذه الكتابات المنحازة. [٦٤٧ صفحة، تأليف: أدهم الدم وآخرون، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٤م].



(٣) مستقبل العلاقات العربية - الأمريكية: في هذا الكتاب يتساءل المؤلف عن مدى استطاعة الولايات المتحدة حل أزمة الشرق الأوسط وقدرتها على ضمان السلام العالمي وهي صاحبة القوة التي لم تحظ بها دولة مثلها في العصر الحديث.
وفي إطار ذلك يطالب المؤلف بألا تكون ردة فعل الولايات المتحدة على الأصولية الإسلامية بأصولية أخرى من قبل المحافظين الجدد، فأمريكا مطالبة اليوم قبل الغد من قبل الأسرة الدولية أن تكون مسؤولة عن الاستقرار والأمن، وعليها أن تدرك أن ذلك لا يكون إلا بالتكامل والتضامن مع المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة حتى يصبح العالم أكثر أمنًا وسلامًا ويتفرغ لعلاج كثير من المشكلات الصحية والسياسية التي يواجهها. [٢١٤ صفحة، تأليف د. حسن كنعان، دار الخيال، لبنان- ٢٠٠٥م].

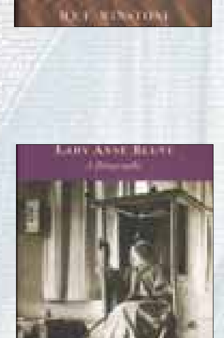
ـــبة المــركز

باللغة الإنجليزية



(٤) العلاقات الاستراتيجية المتأرجحة بين الأردن والعراق : (Dancing with Saddam: The Strategic Tango of Jordanian-Iraqi Relations) يرى المؤلف أن تغيير النظام الحاكم في العراق سيؤثر في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالأردن ، وكذلك في العلاقات السائدة بين العراق والأردن نظراً لطبيعة الحدود المشتركة بينهما ، كما يقدم من خلال خبرته توصياته إلى صناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية بشأن سياستها في الأردن ، وكذلك في معالجة الأوضاع النفطية بالشرق الأوسط . [١٣٧ صفحة ، بقلم دافيد سكنكر ، الخبير في شؤون الشرق الأوسط ، الولايات المتحدة ٢٠٠٣م] .

(٥) جيرترود بل: (Gertrude Bell) نشر هذا الكتاب لأول مرة عام ١٩٧٨م وطبع عدة مرات ، وهو عن هذه السيدة التي قدمت الكثير في مجالات لم يكن للنساء فيها منجزات ، فالكتاب يلقي الضوء على حياتها الأولى ومجتمع أوكسفورد الذي نشأت فيه ، ثم التحاقها بالمكتب العربي الأول ضابطة في المخابرات العسكرية البريطانية وإرسالها إلى بغداد رئيسة لفرع المخابرات في العراق عام ١٩١٥م ، وعملها في أيام الانتداب البريطاني ، وأيام حكم الملك فيصل ، وتأسيسها للمتحف القومي العراقي ، ووضعها دليلاً لآثار العراق ، ثم مغامراتها كامرأة شجاعة وزيارتها ورحلاتها إلى كثير من بلاد العالم . [٥٠٢ صفحة ، بقلم أتش . في . أف . وينستون ، نشر بارزان ، لندن ، ٢٠٠٤م] .



(٦) تاريخ حياة الليدي آن بلنت: (Lady Anne Blunt: A Biography) وهو عن أول امرأة غربية تقوم برحلة إلى وسط الجزيرة العربية ، وتدخل قلعة حائل : بيت الأمير ابن رشيد ، وكانت تعنى بتربية الخيول العربية الأصيلة لتحفظ سلالتها من النسيان وتعمل على نشر رياضة سباق الخيل في إنجلترا ، وتترجم الشعر الجاهلي ، كما أنها المرأة التي كتبت الكثير عن شخصيات أخرى مشهورة في العصر الفيكتوري . وهي الرحالة والكاتبة التي قدمت الكثير في مجال العمل الاجتماعي ومع ذلك ظلت مجهولة لدى الكثير . والكتاب يدور حول محاور متعددة أهمها : أسرتها وطفولتها وزواجها ومالاقت خلاله من متاعب وآلام ، وطموحاتها سواء ما تحقق منها أو لم يتحقق ثم منفاها ومماتها . [٣٨١ صفحة ، بقلم أتش . في . أف . وينستون ، نشر بارزان ، لندن ، ٢٠٠٣م] .

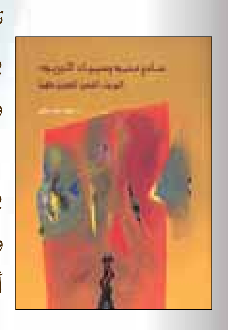
إصدارات المركز الجديدة



(١) دولة الكويت- الأماكن والمعالم: في هذا الكتاب يرصد المؤلف ما في دولة الكويت من أسماء الأماكن والمعالم الجغرافية ، تمشيًا مع الجهود الدولية التي تهدف إلى المحافظة على اسم العلم الجغرافي – نطقًا وشكلاً – بما يفيد الثقافة والمعرفة في هذا المجال .

وقد ذكر المؤلف موقع الكويت أولاً ، ثم المحافظات التابعة لها وما تضمه كل محافظة من أماكن قديمة وحديثة ، وحدد الأماكن بحسب خطوط الطول والعرض ، والمسافة التي تفصل كلا منها عن العاصمة . وإلى جانب الجزر الكويتية ومميزاتها ذكر المؤلف المعالم القديمة والحديثة في دولة الكويت . وبالكتاب مسرد شامل لأسماء المواقع والأماكن مع خرائط توضيحية . [٢٠٥ صفحات ، تأليف د . يعقوب الغنيم ، نشر مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ٢٠٠٤م] .

(٢) سامي محمد وسيمياء التجريد: الموروث الشعبي الكويتي ملهمًا: الكتاب دراسة قيمة باللغتين العربية والإنجليزية تتسم بالتحليل الذي يتخذ من رسوم الفنان سامي محمد وأعماله مادة لهذا البحث النقدي الذي اهتم بتحليل جوانب الجمال وأسلوب التشكيل عند الفنان ، كما ركز على الروابط الواضحة بين عصره وبيئته الثقافية والاجتماعية ؛ ثم قدم رصدًا وتوثيقًا لمسيرة الفنان نفسه وتطور موهبته التي بدأها عام ١٩٨٠م . والفنان سامي محمد استلهم الموروث الشعبي الكويتي متخذًا من فن السدو الذي أبدعته بادية الكويت مجالاً للتعبير عن فنه ورؤاه الإبداعية . وهذه صورة صادقة عن جهود الإنسان في بيئته ، وحسن استغلاله لمواردها الطبيعية ، والعمل على تطويرها لمصلحته . [٣٢٤ صفحة ، تأليف د . زهرة أحمد على ، منشورات مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ٢٠٠٤م] .



(٣) اغنم زمانك، وبخور أم جاسم، ومجنون سوسو: ثلاث مسرحيات من مشروع سلسلة مسرحيات كويتية ، قدمت في مطلع النصف الثاني من القرن العشرين ، وقد تكفل مركز البحوث والدراسات الكويتية بالتعاون مع رابطة الأدباء الكويتيين بنشرها .

والأولى تتكون من ثلاثة فصول كتبها عبدالحسين عبدالرضا ، والأخريان كل منهما ذات فصل واحد وألفهما محمد السريع ، والمسرحيات الثلاث تندرج ضمن مفهوم المسرح الشعبي الكويتي ، حيث يدور الحوار فيها بين شخصيات تفاعلت مع واقع الحياة في المجتمع الشعبي ، وذلك كله في إطار من الصراع الدرامي الممزوج بالفكاهة على نحو يضفي على المشاهد أو القارئ جوًا من الطرافة والمتعة [١٣٥ ، ١٧٥ صفحة ، مطابع الملك ، الكويت ٢٠٠٤م] .

